ألفاظ الأمراض في ثلاثية نجيب محفوظ
دراسة دلالية

بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان
ألفاظ الحياة الاجتماعية في ثلاثية نجيب محفوظ
دراسة دلالية ومعجم

إعداد الباحثة
هدير عادل مجاهد
إشراف
أ.د. مصطفى زكي التوني — **أستاذ علم اللغة** — **كلية التربية – جامعة عين شمس**
أ.د. جمال محمد طلبة — **أستاذ العلوم اللغوية المساعد** — **كلية التربية – جامعة عين شمس**
د. أحمد محمد زايد
أستاذ العلوم اللغوية المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

ملخص البحث

يُعنى هذا البحث بدراسة ألفاظ الأمراض في ثلاثية (نجيب محفوظ) دراسة دلالية، باتباع المنهج الوصفي؛ حيث يتم تناول هذه الألفاظ، ومعرفة معناها اللغوي في المعاجم المختلفة، وأصل وضعها في اللغة؛ من حيث كونها عربية كانت أم أعجمية دخلت اللغة العربية عن طريق التعريب أو نحوه، ومعرفة دلالة هذه الألفاظ في السياقات المختلفة التي وردت بها، وهل أصابها تطور دلالي وما هي وسيلته؟ ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقات مختلفة بين هذه الألفاظ أم لا؟

ومن خلال هذه الدراسة يمكن الوقوف على أهم السمات العامة التي تميز بها المجتمع المصري في هذه الفترة؛ ذلك أن هناك علاقة وثيقة بين اللغة والمجتمع؛ إذ تعد اللغة مرآة المجتمع التي يتحدث بها أفراده، بل وتعد الوسيلة التي يمكن من خلالها الوقوف على أهم ملامح ذلك المجتمع.

الكلمات المفتاحية: ألفاظ الأمراض، الثلاثية، نجيب محفوظ، دراسة دلالية.

Research Summary

This research is concerned with the study of disease terms in the (Naguib Mahfouz) trilogy. It's a semantic study that follows the descriptive method; where these words are dealt with, and their linguistic meaning is known in different dictionaries. The research also studies the origin of the words in the language. It differs between them in terms of being an Arab or a non-Arab, entered the Arabic language through make it Arabic or like, knowing the meaning of these words in the variety contexts in which they are used, And Did its linguistic significance remain or not and what its methods? Also, we'll know if there are variety relationships between those words or not?

Through this study, it is possible to identify the most important general features that distinguished the Egyptian society in that period. There is always strong relationship between language and society. The language is the mirror of the society. It is the way through which one can identify the most important features of that society.

key words: Disease words, The Trilogy, Naguib Mahfouz, Semantic study.

ألفاظ الأمراض في ثلاثية نجيب محفوظ
دراسة دلالية

بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان
ألفاظ الحياة الاجتماعية في ثلاثية نجيب محفوظ
دراسة دلالية ومعجم

إعداد الباحثة
هدير عادل مجاهد
إشراف
أ.د. مصطفى زكي التوني
أستاذ علم اللغة
كلية التربية – جامعة عين شمس
أ.د. جمال محمد طلبة
أستاذ العلوم اللغوية المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس
د. أحمد محمد زايد
أستاذ العلوم اللغوية المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

المقدمة

لا شك أن ثمة علاقة وثيقة بين اللغة والمجتمع؛ فاللغة ظاهرة اجتماعية وركيزة أساسية في عملية التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، كما أنها أداة للكشف عن عادات المجتمع ومستوياته الثقافية؛ إذ أنها تتأثر بالعادات والتقاليد والنظم السائدة في كل مجتمع باختلاف عاملي الزمان والمكان، ذلك أن "اللغة في كل مجتمع نظام عام يشترك الأفراد في اتباعه، ويتخذونه أساسا للتعبير عما يجول بخاطرهم، وفي تفاهمهم مع بعضهم البعض"[1]. وهذه العلاقة بين اللغة والمجتمع قائمة منذ أن وُجدت اللغة. فاللغة في أي مجتمع ترتبط ارتباطا وثيقا بثقافة ذلك المجتمع، ولا يمكن فصل أي منهما عن الآخر، كما أن الأشكال اللغوية لا تختلف عن الأشكال الثقافية في المجتمع، فالأولى تظهر في شكل علامات أو كلمات تحمل دلالات معينة، والأخرى تأخذ شكل صور مادية تظهر خلال التعاملات بين الأفراد والجماعات؛ فالبيت والمدرسة والمستشفى وأيضا الألفاظ الدالة على الحيوانات كالجمل والبقر والخنزير، هي ألفاظ مادية، لكنها ذات دلالات مختلفة تتحدد من خلال الجماعات الثقافية المتباينة[2]. "فاللغة على هذا الأساس

ليست عنصرا من عناصر الحضارة فحسب، بل إنها أصل لكل أنواع النشاط الحضاري، ومن ثم فهي أقرب الأدلة وأقواها عند استقصاء الملامح الخاصة لأي مجتمع"[3].

لذا فيمكن اعتبارها نشاطا اجتماعيا، يفصح عن العلاقات الشخصية والقيم الحضارية والاجتماعية، وتعد أيضا جزءا من الحضارة من مأكل وملبس ومأوى، وغير ذلك من مظاهر النشاط الإنساني التي تنعكس على اللغة ومفرداتها وتعابيرها الاصطلاحية. ومن خلال ثلاثية نجيب محفوظ نحاول أن نقف على أهم الظواهر الدلالية للألفاظ الاجتماعية في هذه الفترة؛ إذ إنها صدرت في منتصف الخمسينيات، وتزخر بالتحولات والتطورات المجتمعية منذ فترة ما قبل ثورة 1919 إلى جيل ما بعد الثورة، وتقلبات للأحوال، فنجد أن الثلاثية قد زخرت بالعديد من المصطلحات الاجتماعية المختلفة المعبرة عن شتى مناحي الحياة الاجتماعية التي شهدتها هذه الفترة؛ ومن ثم قامت الدراسة على رصد الألفاظ الاجتماعية في ثلاثية نجيب محفوظ، ودراستها دراسة دلالية؛ من حيث الكشف عن أصول هذه الألفاظ ودلالاتها، وكيفية انتقال دلالتها الاجتماعية وطرق استعمالها؛ بحيث يكون لكل كلمة تاريخ وترجمة لحياتها. وقد تم جمع الألفاظ التي تندرج تحت معنى عام يجمعها في حقل دلالي واحد، وبيان الرابطة أو العلاقة التي جعلت هذه الألفاظ تقع تحت مجال دلالي محدد، فالحقل الدلالي في مضمونه عبارة عن: "مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع تحت لفظ عام يجمعها"[4]؛ "ذلك أننا نجد الدال أو الكلمة تتعدد وتتولد فيها معان أو مدلولات مختلفة بتعدد تجارب الجماعة اللغوية وتغير اللغة بالزمان وانتقال المكان" [5]. كما يمكن دراسة تلك الألفاظ من خلال السياق التي ترد فيه؛ إذ: "يعتبر اللسانيون المعنى الذي يتحدد على لسان المتكلم من خلال السياقات المختلفة قبل أن يأخذ مكانه في معجم اللغة جزءا هاما في تصورنا"[6].

"وواضح أن الكلمة الواحدة بعينها قد يختلف معناها بحسب الدور الذي يؤديه الفرد. فعبارة (إنه يشرب كثيرا) مثلا إذا قيلت في طفل صغير دلت على نوع من المشروبات، أما إذا قيلت في رجل مشهور بمعاقرة الخمر فإنها تدل على نوع آخر من

المشروبات"((7)). وقد اقتصرت دراسة اللغويين في بادئ الأمر على الناحية الاشتقاقية للألفاظ، ولم تتجه عنايتهم إلى الجانب الاجتماعي، وأثره في تطور الدلالات والعصور، ولا إلى المظاهر الإنسانية الأخرى. ثم تطورت دراسة علم الدلالة(semantics) في السنوات الأخيرة، وبدأ الدارسون يتجهون إلى العوامل الخارجية ذات الأثر في الألفاظ من إنسانية واجتماعية، وأخذوا يتساءلون عن الأسباب التي جعلت بعض الكلمات تضيق نطاق دلالتها، وأخرى تنحدر بعد سموها، وأرجعوا كل هذا إلى عوامل ودوافع مرت في تاريخ الأمم، وأدت إلى مثل ذلك التطور والتغير. ولعل أحدث الاتجاهات في دراسة الدلالة أن يعمد الدارس إلى دراسة مجموعة من الألفاظ تنتمي إلى مجال واحد؛ لتبين منها تلك التي نمت دلالتها، وتلك التي ضاق نطاق دلالتها بمرور الأيام(8).

أهمية الموضوع:

1- تعد الألفاظ الاجتماعية طائفة متميزة، تمثل مجتمعا معينا في فترة محددة؛ ومن ثم فإن هذه الدراسة تقوم على تناول ألفاظ الأمراض التي تمثل البنية المعنوية للمجتمع، وعلاقة تلك الألفاظ بالمجتمع ودلالاتها المختلفة.

2- تسهم نظرية الحقول الدلالية في إبراز المعنى الدقيق للكلمة، وذلك من خلال وجودها مع العائلة اللغوية التي تنتمي إليها، ومن ثم يمكن الوقوف على أهم الملامح الدلالية لتلك الألفاظ، ومعانيها المختلفة في المجتمع.

3- تعد الحياة الاجتماعية جانبا من جوانب الحياة لأي إنسان لا يمكن تجاهلها أو تجاوزها؛ إذ تتأثر لغة الأفراد في المجتمع الذي يعيشون فيه، والعادات والتقاليد والنظم السائدة في ذلك الوقت، مما يجعل اللغة مرآة لذلك المجتمع والتي يمكن من خلالها الوصول للملامح العامة للمجتمع من خلال تلك الألفاظ.

4- محاولة نجيب محفوظ من خلال الثلاثية رصد الواقع والتاريخ؛ من حيث تاريخ الحركات الليبرالية الاجتماعية للمجتمع المصري منذ بداية ثورة 1919 إلى نهاية الستينيات، واستطاع أن يقدم بطريقة مفصلة أنماط الحياة في مصر، والأمراض التي

أصابت الأفراد في تلك الفترة الزمنية، وطرق تعامل الناس معها، وتطور علاجها بمرور الزمن، وشكل المعاملات اليومية، والصراعات النفسية والعاطفية لأبطاله، مما يعطي لنا مادة ثرية من الألفاظ الاجتماعية التي يمكن الوقوف عليها، ومعرفة أهم الألفاظ المميزة للمجتمع في تلك الفترة، بما شهدته من تحولات سواء أكانت تحولات طفيفة أم جذرية.

أسباب اختيار الموضوع:

1- يختلف المجتمع الذي يعيش فيه نجيب محفوظ عن المجتمع القديم مثل المجتمع البدوي أو الجاهلي؛ فلكل مجتمع أدواته وألفاظه التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى؛ مما يجعلنا نقف على ألفاظ الأمراض في الثلاثية، واختلاف مدلولها في الرواية عن معناها اللغوي في المعاجم.

2- مثلت الثلاثية حقبة معينة، وشهدت تحولات مختلفة في المجتمع منذ فترة ما قبل ثورة 1919، وانتقال الأسرة إلى حي الحسين، وحدثت تقلبات في الأحوال في تلك الفترة، مما يجعل الرواية تعد زخرا بالألفاظ المختلفة التي تمثل المجتمعات في زمن ماض أو زمن آت بعد ذلك.

أهداف البحث:

1- رصد ألفاظ الأمراض، في ثلاثية نجيب محفوظ، ودراستها من الناحية الدلالية.

2- الكشف عن العلاقات الدلالية بين هذه الألفاظ، وعلاقتها بالمعنى العام.

3- دراسة الألفاظ دراسة بنيوية؛ تتناول ما تعلق بالألفاظ وما يعتريها من تغير جذري أو غير جذري، سواء أكانت ترجمة أو إيجاد ألفاظ جديدة، أو استخدام ألفاظ قديمة بمعان جديدة متعددة، أو استخدام ألفاظ معربة أو مولدة أو دخيلة على اللغة العربية وما شابه ذلك، أو بعث كلمات مهجورة في القاموس العربي، أو أبنية صرفية جديدة، أو غير مألوفة، أو نادرة في العربية الفصحى.

منهج البحث:

سوف أتبع المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الألفاظ وتحليلها، وبيان معانيها المختلفة، ووضعها في الحقول الدلالية الخاصة بها، وبيان العلاقات المختلفة بين هذه الألفاظ، وبينها وبين الحقل الدلالي العام، مع ترتيب هذه الألفاظ وفق الترتيب الألفبائي.

الدراسات السابقة:

في حدود علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت دراسة ألفاظ الأمراض في ثلاثية نجيب محفوظ، ولكن عبارة عن دراسات مماثلة لها في مصادر أخرى.

ومن ضمن الدراسات الأخرى التي تناولت ألفاظ الأمراض في مصنفات أخرى غير الثلاثية:

- ألفاظ الأدواء في كتاب القانون لابن سينا، رسالة دكتوراه، إعداد/أحمد محمد زايد، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2011م.
- ألفاظ الأمراض في القاموس المحيط للفيروزآبادي، دراسة دلالية، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة/ منال أبو بكر سعيد باوزير، بحث مقدم إلى كلية الغة العربية قسم الدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير، 1427/ 1428 هـ.
- ألفاظ الأمراض الخاصة بالإنسان في كتاب المغرب في ترتيب المعرب للمُطَرِّزي (ت610هـ) "دراسة وصفية تحليلية "، إعداد/ بكر طلعت بكر سعد، كلية ادراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، جامعة الأزهر،2020م.
- ألفاظ الأمراض التي تخص الرأس في معجم التهذيب للأزهري، دراسة دلالية، إعداد/رنا هادي صالح الألوسي، كلية الإمام الأعظم الجامعة، 2020.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث والغاية منه أن ينتظم في: مقدمة، وتشمل التعريف بموضوع البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وأهدافه، ومنهجه، والدراسات السابقة، وخطة البحث. ثم صلب البحث وتناولت فيه الباحثة ألفاظ الأمراض في الثلاثية بالدرس الدلالي، ثم تأتي

خاتمة البحث لترصد أهم النتائج التي وُفقت الباحثة إليها، وأخيرا ثبت بقائمة المصادر والمراجع.

ألفاظ الأمراض

التَّيْفُود:

"(Typhoid Fever): حمى معدية طفحية تتميز بالتهاب نزلي وتقرحي بالغشاء المخاطي للأمعاء الدقاق، وتورم بالغدد اللمفية والطحال"[9]. كما أنها تهدد حياة الإنسان وتعرضه للموت، وتنتشر عادة عن طريق الأغذية أو المياه الملوثة، وتظهر أعراضها على هيئة تعب وصداع وغثيان وآلام بالبطن والإمساك أو الإسهال، وأحيانا ظهور الطفح الجلدي، وقلما توجد هذه العدوى حاليا؛ حيث أصبح الناس أكثر وعيا عما كانوا قديما. وردت الكلمة في الرواية دون تغير في دلالتها في سياقها، خلال الحديث عن حال مرض زوج (عائشة عبد الجواد) وابنيها بمرض التيفود، على لسان (كمال عبد الجواد) قائلا في نفسه: "وأعجب شيء أن جراثيم **التيفود** - كسائر الجراثيم - آية في الضآلة؛ لا تراها العين، ولكنها تستطيع أن توقف تيار الحياة"[10].

كما وردت في موضع آخر على سبيل التشبيه، دلالة على الشيء القبيح المستكره الذي يصعب استئصاله؛ مثل: الفكر الرجعي الذي يسيطر على بعض الأشخاص، ويؤثر بالسلب فيهم ومن حولهم، مثلما وردت على لسان (أحمد شوكت)، قائلا عنها: "ليست الرجعية الدينية خطرا وهي ليست إلا صدى للعسكرية الألمانية والإيطالية التي تعبد القوة وتقوم على الاستبداد وتزري بالقيم الإنسانية والكرامة البشرية، إن الرجعية داء مستوطن في الشرق كالكوليرا **والتيفود** فينبغي استئصاله..."[11]. وبموضع آخر دلالة على المعنى نفسه أيضا، حينما وصف (محفوظ) الإنجليز بالتيفود، فكلاهما سيان يؤديان إلى حتمية وفاة الإنسان، في وصف حال (كمال عبد الجواد)، وحزنه على ما حدث لأسرة أخته؛ إذ: "تمثلت لعينيه في الظلام أسرة عائشة الضاحكة كما كانت تبدو له في الماضي. السعداء الضاحكون الذين مارسوا الحياة كأنها لهو خالص، متى تضحك عائشة من قبلها مرة

أخرى؟ كما اختطف فهمي، الإنجليزأو**التيفود** سيان، أو غير ذلك من الأسباب، الإيمان بالله هو الذي جعل من الموت قضاء وحكمة يبعثان على الحيرة ..."[12].

الحَصْبَة:

قال ابن فارس: الحاء والصاد والباء أصل، في الطب (measles)عبارة عن حمى حادة معدية تُخرج بثورا في الجلد، ويصحبها زكام وسعال مع العطس المتكرر، تصيب الأطفال في سن قبل الثانية عشرة من عمرهم، ويُعطى المريض مناعة بعد شفائه منها، ونادرا ما يُصاب بها الفرد أكثر من مرة في حياته، كما يكون فيها المريض هو المصدر الوحيد للعدوى، ويحذر منع الاختلاط بالمرضى المصابين بهذا المرض، تظل مدة حضانة هذا المرض حوالي عشرة أيام، قد تمتد إلى أسبوعين[13]. وردت الكلمة في الرواية بمعناها دون تغير في دلالتها في السياق التالي خلال الحديث عن صفات(خديجة): "وعلى النقيض من هذا كان حنان الفتاة حيال أهلها جميعا فلم يكن يهدأ لها بال إذا أصابت أحدهم وعكة، ولما مرض كمال بالحصبة أبت إلا أن تشاركه فراشه، حتى عائشة نفسها لم تكن تطيق أن يلم بها أهون سوء، فلم يكن مثل قلبها لا في بروده ولا في رحمته"[14].

الخَرَف:

قال ابن فارس: الخاء والراء والفاء أصل، وهو عبارة عن نوع من الخلل العقلي؛ يؤثر في الوظائف المعرفية والذكائية بشكل كبير، يُقال: فسد عقله من الكبر فهو خرف وهي خرفة[15]. وردت الكلمة بمعناها اللغوي، دلالة على المرض الذي يطرأ على الإنسان في مرحلة شيخوخته مثلما وصف (نجيب محفوظ) لحال(أم أمينة)، التي تعيش وحدها مع خادمتها، وترفض أن تنتقل للعيش مع ابنتها وزوجها، حتى اتهمها (السيد أحمد) بالخرف لرفضها مثل هذه الدعوة، وإصرارها على البقاء وحدها رغم كبر سنها وحاجتها للرعاية الدائمة: "كما أنه من الجائز أن تكون تكملة مما يعتري الشيخوخة ويلحق بطباعها المتطرفة استمساكها بالبقاء في بيتها في شبه وحدة كاملة بعد وفاة بعلها،

ثم إصرارها على البقاء فيه حتى بعد فقدانها لبصرها، متصامتة عن دعوات السيد المتكررة لها بالانتقال إلى بيته لتعيش في رعاية ابنتها وأحفادها، مما عرضها لتهمة **الخرف** وجعل السيد يعرض عن دعوتها نهائيا"[16].

الدُّمَل:

الدُّمَلُ، الدُّمَّلُ: وهو التهاب محدود في الجلد مصحوب بتقيح، ويُسمى بالخراج الدموي لأنه إلى الاندمال مائل. عربي عند ابن فارس، أما آدي شير فقد ذكره أنه معرب عن (دنبل) بالفارسية، وتعني الخراج أيضا[17]. وقد وردت تارة بمعناها دون تغير في دلالتها، خلال الحديث عن(بهيجة أم مريم)، حينما أصيبت به قبل وفاتها؛ إذ إنها: "شكت دملا في ساقها، ثم تبين بالكشف الطبي أنها مصابة بمرض السكر فنقلت إلى قصر العيني، وترامت الأخبار عن خطورة حالها أياما، ثم وافاها الأجل المحتوم"[18]. ولكن بمواضع أخرى وردت الكلمة بدلالات مجازية عن معان أخرى؛ إذ وردت تعبيرا عن الأحزان أو المشاعر السلبية التي يريد الإنسان أن يتخلص منها، مثلما حدث مع (عائشة) حينما رفض أبوها فكرة زواجها من الشاب الذي تقدم لخطبتها وهي بداخلها الكثير من المشاعر تجاهه، ومحاولة أمرها خوفا من أبيها، وحينما أتت (خديجة لتواسيها) بسبب رفض أبيها، وهي تعرف حقيقة مشاعرها تجاه ذلك الشاب، فكان كلامها بمثابة **الدمل** الذي أثير بلمسه، ففاضت مشاعرها أكثر مما كانت عليه، مثلما يفيض الدمل، فقد كان: " ذلك الحب الكامن يثار بالإشارة تجيئه من الخارج عفوا أو قصدا كما يثار الجرح أو **الدمل** باللمس والشك"[19]، وبالدلالة نفسها أيضا تعبيرا عن الجرح المثار بالضرب عليه، مثلما يثار الدمل، كحال (ياسين) حينما واجه سؤال زوجه التهكمي له بأنه غير مرتاح بالعيش معها في المنزل، فكان سؤالها له بمثابة الضربة على دمل، فانفجر في رده عليها مثلما ينفجر الدمل، مما سبب الألم الشديد لها وله أيضا، فقد بدأت الحديث معه، متسائلة: "لعلك غير مرتاح إلى البقاء في البيت؟! لم يكن على حال يطيق معها حتى العتاب فوقع تساؤلها التهكمي من نفسه موقع الضربة الطائشة من **الدمل** فاندفع قائلا بصراحة مؤلمة

وإصرار: (بلى)"[20]. وبموضع آخر دلت مجازا على منظر أنف (خديجة) القبيح، والتي كانت تسخر منه كثيرا قبل أن يسخر منها أحد؛ إذ شبهت أنفها بالدمل الذي يكبر باستمرار التفكير فيه بحسب ظنها، قائلة بسخرية: " لو تعيرينني أنفك كما أعارتني مريم علبة بودرتها! – تناسي أنفك ولو الليلة على الأقل، إن الأنف- **كالدمل**- يضخم بالدأب على التفكير فيه!"[21].

الرَّبْو:

"داء نوبي تضيق فيه شعيبات الرئة فيعسر التنفس"[22]. لم ترد الكلمة تعبيرا عن المرض نفسه، ولكن صفة من صفاته، فقد وردت الكلمة بدلالة مجازية تعبيرا عن حالة معينة، أو شعور يثار عند صاحبه بوجود بواعثه؛ وذلك حينما تحدث (كمال) عن فكرة الزواج التي تطرأ عليه بوجود مناسبة الزواج أمامه، لكن سرعان ما تتلاشى الفكرة من رأسه بعد ذلك بزوال ذلك الباعث المحرك لها، مثلما تخيل (كمال عبد الجواد) نفسه، أثناء الحديث عن فكرة الزواج، قائلا على حد وصفه: "الزواج يهيج دوامة في أعماقه كما يهيج الشتاء **الربو** عند المريض، وهو يرفضه عند كل مناسبة لكنه لا يستطيع أن يتجاهله"[23].

الزَّائِدَة:

"(الزائدة الدودية): مِعًى دقيق قصير، نهايته مسدودة، وهو متصل بالمصير الأعور. و(زائدة الكبد): قطعة صغيرة منها متعلقة بها إلى جنبها. (ج) زوائد."[24]. وقد وردت الكلمة في سياقها تعبيرا عن شدة الغيظ والغضب والانفجار الداخلي الناتج عن هذا الغضب مع عدم القدرة عن الإفصاح عنه، ليتحول الكتمان إلى شيء أشبه بالانفجار، مثلما كان حال (كمال عبد الجواد) مع محبوبته (عايدة شداد)، حينما واجهته بما سمعته عنه بما قاله عنها، بأنها تريد أن تكون فتاة أحلام كل شاب ولم تصدق دفاعه عن نفسه، وتركته وانصرفت دون أن يكمل حديثه معها؛ إذ: "انفجر في صدره الغيظ والغيرة كما

تنفجر **الزائدة**، بيد أنه آل على نفسه ألا يشمت به غريما وألا يضع شخصه موضع السخرية أو العطف الزائف...."[25].

السَّرَطَان:

من الفارسية، وهو ورم خبيث وصفه (ابن منظور) بأنه يأخذ الناس والدواب، وله أصل في الجسد كبير، يتولد في الخلايا الظاهرية الغدية، ويتفشى في الأنسجة المجاورة[26]. وهو من الأمراض الصعبة التي لها القدرة على اختراق أنسجة الجسم بتوسع وتتغلغل فيه بسرعة كبيرة. أما كلمة سرطان حينما ذكرت في الرواية، فذكرت بدلالة مجازية تعبيرا عن الحب الشديد الذي يتمسك به صاحبه لمحبوبته، مهما كلفه الأمر من متاعب، فلا يستطيع التخلص من حبه رغم مرور الزمن، فالحب في هذه الحالة كالسرطان الذي إذا استوطن الجسم يصعب التخلص منه، على لسان (كمال عبد الجواد)، قائلا: "قد بريء أبي من الضغط فمتى أبرأ من الحب؟ الحب مرض غير أنه **كالسرطان** لم تكتشف جرثومته بعد."[27].

السُّعَال:

عن ابن فارس: السين والعين واللام من أصل واحد، يُقال: سَعَل يسعُل سعالا وسعلة شديدة، سَعَلَ، كنَصَر، سُعلا وسُعْلَةٌ، بضمهما، وهو عبارة عن عملية طرد الهواء فجأة من المزمار، أشار(المقري) بأنه من الحلق، ويؤدي إلى تنقية المسالك الشعبية والرئة، والأعضاء التي تتصل بها، مما يشوبهم من أي أذى[28]. وردت الكلمة في الرواية في أكثر من موضع بمعناها اللغوي؛ مثلما وردت في السياق التالي من وصف حالة حرم المرحوم (شوكت) من السعال الذي طرأ عليها أثناء حديثها، وهي تشكو لـ (السيد أحمد) وقت غضبها من (خديجة)، فقد: " انقطعت عن الحديث **لسعال** غلبها، وراحت تسعل حتى انتفخت أوداجها، وخديجة تلحظها وهي تدعو الله في سرها أن يأخذها قبل أن تتم حديثها..."[29]. وهناك السعال الناتج من التدخين من السجائر أو النارجيلة أو غير ذلك من المشروبات التي قد تكون بمثابة الباعث لها؛ وبالمعنى نفسه أيضا، عند سرد (أمينة)

حال الجالسين من سمار المقاهي عند مطلع الفجر نتيجة لتناولهم أنواع التدخين المختلفة، فقد وصفت الطريق الذي يقع مسكنها فيه؛ إذ: " ترن الضحكة فيه فكأنما تنطلق في حجرتها، ويسمع الكلام العادي فتميزه كلمة كلمة، ويمتد **السعال** ويخشوشن فيترامى لها منه حتى خاتمته التي تشبه الأنين، ويرتفع صوت النادل وهو ينادي: (تعميرة نادية)...."[30]، وبالمعنى نفسه أيضا في السياق التالي، حينما: " كانت أمينة تتلمس طريقها إلى باب الحجرة خلال ظلمة السَّحر، في حذر وتمهل أن توقظ السيد، حين ترامى إلى أذنيها لغط غريب صاعدا من الطريق يطن طنين النحل. لم يكن يطرق أذنيها في هذه الساعة التي اعتادت أن تستيقظ فيها إلا صلصلة عجلات عربات الدبش و**سعال** العمال المبكرين...."[31]. كما وردت الكلمة موصوفة بالسعال الديكي الذي يصيب الأطفال، وهو: " مرض معد يصيب الأطفال خاصة، عبارة عن رشح حاد وسعال جاف حاد يأخذ شكل نوبات يأخذ شكل نوبات يعقب كلا منها منها شهقة تشبه صياح الديك"[32]. وكذلك وردت اللفظة في سياقها دون تغير في معناها أو دلالتها، أثناء وصف حالة طفلة مصابة بهذا المرض، على النحو التالي: "هذا النادل الذي لا يستكن له لسان، وذو الصوت المبحوح الذي يعقب على حوادث اليوم بلا تعب أو ضجر، وذو الصوت العصبي الذي يتصيد بخته في (الكومي) و(الولد)، ووالد هنية الطفلة المصابة بـ**(السعال الديكي)** الذي يُسأل عنها فيجيب ليلة بعد أخرى (عند الله الشفاء) ..."[33].

السُّكَّر:

"مرض يظهر فيه السكر في الدم أو البول نتيجة اضطراب وظائفي، وأسبابه متعددة أهمها نقص هرمون الأنسولين، ويُعرف أيضا بالسُّكَّري"[34]. وردت الكلمة بمعناها في الرواية دون تغير في دلالتها في السياق التالي: "على أي حال لم تتمتع بهيجة بزواجها طويلا!! مع نهاية الأسبوع الثالث منه شكت دمّلا في ساقها، ثم تبين بالكشف الطبي أنها مصابة **بمرض السكر** فنقلت إلى قصر العيني، وترامت الأخبار عن خطورة حالها أياما، ثم وافاها الأجل المحتوم"[35].

السُّلّ:

بالكسر والضم، وهو عبارة عن قرحة تحدث في الرئة، وقد يصاحبها سعال طويل، أو حمى هادية، وهو مرض تظهر أعراضه بعد فترة طويلة من الإصابة، ويؤدي إلى انتقاص لحم الإنسان، وهلاكه(36). وقد ترد الكلمة دلالة على الحذر من التعرض لبواعث تثير شعور معين داخل الإنسان، فكما يحرك البرد مرض السل عند الإنسان، أثار سؤال (عايدة) وعائلتها عن (كمال) شعورا داخله مجددا تجاهها، حتى وإن لم يبرأ منه من قبل ولكنه أثاره، فقد كان حبها داخله كالمرض عند الإنسان، حينما يبدأ في التعافي منه مؤقتا، إلا أنه يثار مرة أخرى بوجود بواعثه على حد وصفه في السياق التالي: "إن المرض الكامن يهدد بالانفجار، والذي مرض قديما **بالسل** يجب أن يحذر البرد، أما جملة سألوا عنك فما أشبهها بأنغام الصبا في بساطة معناها وشديد نفاذها في النفس."(37)

الشَّلَل:

"شلل: تيبس في عضلات العضو فتتعطل حركته أو وظيفته..."(38). وردت الكلمة بمواضع عديدة دلالة على المعنى اللغوي نفسه، تعبيرا عن الشلل كحالة مرضية تطرأ على صاحبها لأسباب مختلفة ومنها على سبيل المثال، حينما أخبر الطبيب بحالة (أمينة) المرضية قائلا: " يؤسفني أن أخبرك بأنها حالة **شلل** كلي"(39). وبالمعنى نفسه أيضا في وصف حالة (أبو مريم) جار (السيد أحمد)؛ إذ كان يعاني من مرض الشلل، الذي أعاق حركته وجعله ملازما للفراش، فقد وردت خلال سرد(كمال) للحدث نفسه في السياق التالي؛ إذ كان: "يعلم الشيخ مريض، وقد سمع عنه كثيرا أنه مشلول حتى سأل أمه مرة عن معنى **الشلل**... فجزعت وراحت تستعيذ بالله من شر الاسم الذي نطق فانكمش متراجعا"(40). ولمزيد من المواضع دلالة على المعنى نفسه(41). كما وردت الكلمة تارة أخرى بدلالة مجازية تعبيرا عن حال ياسين الذي تحول من قسوة وغضب شديدين إلى الهدوء والسكون في لحظة معينة سيطر عليه شعور مفاجئ تناسى معه أوجاعه وآلامه، مثل تحول الحالات المرضية الصعبة حينما يتعرض صاحبها لمفاجأة أقوى فينسى الألم

في ظل هذه الأوجاع أو المفاجآت، فقد وصف نجيب محفوظ حال(ياسين) حينما واجه أمه بعد غياب سنوات وهو غاضب منها ومن أفعالها السابقة، فتحول حاله في تلك اللحظة إلى حالة من الهدوء والاشتياق، شعور ابن تجاه أمه برغم الآلام التي كان يعانيها بسببها قبل ذلك، وقد شبه حالته هذه بحالة المشلول الذي تناسى ألمه عند وقوع مفاجأة أكبر من هذا الألم، مثلما وردت في السياق التالي: " لا بأس عليكِ... كيف حالك؟ ملأه شعور صادق بالرحمة غابت في حرارته آلامه المزمنة كما تغيب- في أحوال نادرة- ظاهرة مرضية ميئوس منها **كالشلل**، عند هجوم فزع هائل مفاجئ"[42].

الصَّلَع:

قال ابن فارس: الصاد واللام والعين أصل، والصلع هو سقوط شعر مقدم الرأس أو وسطه، وأصله مأخوذ من الصُّلاع، فالرجل (أصلع) والأنثى (صلعاء)، قال ابن سيده: ولا يحدُثُ (الصلع) للنساء لكثرة رُطُوبَتِهِنّ َولا للخصيان لقرب أمزجتهم من أمزجة النساء[43]. "إذا انحسر الشعر عن جانبي جبهة الرجل، فهو أنزع، فإذا زاد قليلا، فهو أجلح. فإذا زاد الانحسار نصف رأسه، فهو أجلى وأجْله، فإذا زاد، فهو أصلع. فإذا ذهب الشعر كله، فهو أحصُّ"[44]. وردت الكلمة بمعناها اللغوي دون تغير في دلالتها، أثناء وصف حال (عائشة)، وما آلت إليه من اضمحلال واعتلال لصحتها، بعد ما مر بها من أحداث صعبة أثرت عليها بالسلب، ومن ضمن ما أدركها بداية انحسار شعرها حتى خافت أن يدركها الصلع، ولجأت للطبيب لإنقاذها من ذلك؛ إذ: "أخذ شعرها في السقوط حتى اضطرت إلى اللجوء إلى الطبيب قبل أن يدركها **الصلع**، وتكالبت عليها العلل حتى أشار عليها الطبيب بالتخلص من أسنانها"[45]، وبالمعنى نفسه أيضا، وردت في السياق التالي: "حسنين الحلاق مدمج الخلق، من نوع قل أن يبدو عليه أثر الزمن، لم يكد يتغير منه شيء إلا شعره، ولكنه جاوز الخمسين بلا ريب، من لطف الله بهؤلاء الناس أنه يحفظ عليهم صحتهم! ودرويش؟ **أصلع**، هكذا كان دائما، ولكنه في الستين، ما أقوى جسمه!"[46].

الضَّغْط:

"ضغط الدم: ما يحدثه الدم من دفع على جدار الأوعية الدموية وخاصة الشرايين، ويختلف مقداره تبعا لعوامل السن، وبنية الجسم، ودرجة الانفعال"[47]. وقد ينخفض ضغط الدم عند الإنسان وقد يرتفع، ولكل منهما أعراضه الخاصة به. وردت الكلمة في الرواية بمواضع متعددة دلالة على معناها اللغوي كمرض دون تغير في دلالتها تعبيرا عن ضغط الدم المرتفع وما يحدثه من مضاعفات خطيرة تؤثر على صحة الإنسان، ومنها مثلما وردت في السياق التالي على لسان (أحمد عبد الجواد) محادثا (زبيدة): "أتتحدثين عن شبابي؟أما سمعت بما قال الطبيب؟ فقالت كالمستنكرة: - أخبرني محمد عفت، ولكن ما هذا الضغط الذي يتهمك به؟ - لف حول ذراعي قربة غريبة، وراح ينفخ بمنفاخ جلدي، ثم قال لي(عندك ضغط)!..."[48]. وبالمعنى نفسه أيضا على لسان (جليلة) وهي تتساءل قائلة: "وما أعراض الضغط؟ - صداع ابن كلب، وتعب في التنفس عند المشي.."[49] ولمزيد من المواضع دلالة على المعنى نفسه[50].

العَمَش:

"عمش الشخص: ضعف بصره مع سيلان دمعه في أكثر الأوقات"[51]. ووردت الكلمة بمعناها دون تغير في دلالتها، في سياق الحديث عن شخص يعاني من هذا المرض، على لسان (السيد أحمد)، قائلا: "وإذا نظرت إلى هذه الصورة المعلقة في حجرتي أنكرت نفسي. الفولي أصغر من درويش، ذلك **الأعمش** المسكين، ولولا غلامه، ما عرف كيف يهتدي إلى سبيله "[52].

الغَيْبُوبَة:

"حالة يعوز الجسم فيها الحس أو الشعور، وهي فقدان الوعي. (أفاق من غيبوبته)"[53]. وردت الكلمة تعبيرا عن الاندهاش والمفاجأة وحالة من اللاوعي، التي شعر بها (فهمي)، وكأنه في غيبوبة من وقع المفاجأة عليه، وعدم الاستطاعة بالقيام برد فعل من شدة غضب أبيه عليه؛ لمخالفة أوامره له بعدم الاشتراك في الثورات الوطنية،

فلم ينفذ ما وعد أباه به، إلى أن انفجر أبوه غضبا في وجهه، بل وهدده بتسليمه إلى البوليس؛ إذ: " بدا فهمي وكأنه في **غيبوبة**، كانت عيناه مثبتتين على بعض الصور الغريبة المنقوشة على السجادة الفارسية دون أن تريا شيئا"(54).

القَرَع:

"قَرِع الرجل قَرَعًا: ذهب شعر رأسه، كصَلِع صَلَعًا، وقيل: ذهب من داء وهو أقرع، وهي قرعاء (ج) قُرعٌ وقُرعان، بضمهما، وذلك الموضع: قَرَعَةٌ، محركة)، كالصلعة والجلحة، على القياس، ويقال: ضَرَبَة على قَرَعَةِ رأسه"(55). وردت اللفظة بمعناها دون تغير في دلالتها في وصف حال (زبيدة) العالمة، بعدما ساء حالها بمرور الزمن، وكانت ترتدي طاقية حتى ظن من رأوها بأنها صلعاء أو قرعاء لارتدائها تلك الطاقية مع عدم ظهور أي أثر للشعر عندها؛ مثلما وردت في السياق التالي: "وإذا برياض قلدس يهتف مشيرا أمامه: (انظروا)، فنظروا إلى الجناح الأيسر من الشرفة فرأوا امرأة غريبة الشكل، كانت في الحلقة السابعة، نحيلة الجسد، حافية القدمين، ترتدي جلبابا مما يرتدي الرجال، وتضع على رأسها طاقية لا يبدو تحت حافتها أي أثر للشعر فهي صلعاء أو **قرعاء**"(56).

الكَسْر:

"كَسر: فصل الجسم الصلب بمصادمة قوية من غير نفوذ جسم فيه"(57). وقد وردت الكلمة دون تغير في دلالتها، خلال وصف حال (أمينة) بعد تعرضها لحادث الحديث، حينما صدمتها السوارس، وأسقطتها على الأرض مغشيا عليها، إلى أن أحضروا لها الطبيب وبعد التشخيص أخبرهم بوجود كسر بالترقوة، ويحتاج إلى الراحة وعدم الحركة في السياق التالي: " وهنا تحرك الألم فأحضروا لي الطبيب ففحص كتفي وقرر أن به **كسرا** ووعد بأن يعودوني يوما بعد يوم حتى يجبر **الكسر**"(58).

الكُولِيرَا:

"مرض وبائي مُعدٍ، أعراضه إسهال متواصل، وقيء شديد وعطش قوي، وهُزال

سريع وتشنج الأعضاء، وانحطاط القوى وهبوط في الحرارة، ينتج عنه الموت غالبا، ظهور الكوليرا في أفريقيا"[59]. وهو من الأمراض التي تؤدي إلى هلاك الإنسان أو وفاته، فشبهت به الرجعية التي تسيطر على البعض وتؤثربالسلب عليهم، مما يعجل بعملية استئصالها؛ مثلما يسعى الإنسان للتخلص من مثل هذه الأمراض الصعبة، كما تم توضيحها من قبل مع مرض التيفود في السياق التالي: "الرجعية داء مستوطن في الشرق **كالكوليرا** والتيفود فينبغي استئصاله..."[60].

التِهَاب الرِّئَة:

"التهاب الرئة:مرض حادأومزمن ينتج من الإصابة بالجراثيم والميكروبات"[61]. وهو التهاب ناتج عن عدوى فيروسية، فطرية أو بكتيرية في الرئة، مما يؤدي إلى امتلائها بالسوائل أو الصديد، واللفظة أيضا من الألفاظ التي وردت بمعناها نفسه دون تغير في دلالتها، خلال وصف حال (عايدة)، التي توفت نتيجة الإصابة بمرض الالتهاب الرئوي؛ إذ: "قالوا قياما لقد حضر النعش فمد عينيه فرأى نعشا جميلا مكللا بالحرير الأبيض حتى تهامس بعض زملائه إنها عروس.. الزوجة الثانية للمفتش.. وقد ذهبت ضحية **للالتهاب الرئوي**"[62].

الخاتمة

وأخيرا فقد ورد بهذا البحث **سبعة عشر** لفظا من الألفاظ التي تدل على الأمراض، ومن خلال دراسة هذه الألفاظ لغويا تم الوصول إلى النتائج الآتية:

- شيوع الألفاظ العربية إلا بعض الألفاظ التي وردت معربة عن لغات أخرى، وألفاظ دخيلة على اللغة العربية. ويمكن تفصيلها كالآتي:
- الألفاظ العربية مثل: الحصبة، الخرف، الربو، الزائدة، السعال، السكر، السل، الشلل، الصلع، الضغط، العمش، الغيبوبة، القيء، الكسر، التهالب الرئة.
- الألفاظ المعربة مثل: الدمل، السرطان، وكلاهما عن الفارسية.
- الألفاظ الدخيلة مثل: الكوليرا، التيفود.

- كما وردت بعض الألفاظ في مواضعها، دون أن تتغير دلالتها اللغوية التي وردت في المعاجم المختلفة، مثل: الخرف، السعال، الصلع، العمش، القرع، الكسر، التهاب الرئة.
- أيضا وردت ألفاظ أخرى بمواضع كثيرة، تارة بمعناها اللغوي دون تغير في دلالتها، وتارة أخرى تغيرت دلالتها بحسب السياق التي وردت به، مثل: (التيفود) فقد وردت تارة بمعناها كمرض يؤدي إلى وفاة الإنسان، وتارة أخرى شُبِّه به الأشياء الأخرى المؤذية والمهلكة لصاحبها، ومثلها أيضا الرجعية عن الإنسان، فكلاهما يؤدي إلى هلاك الإنسان. وردت أيضا كلمة (الدمل) تارة بمعناها اللغوي دون تغير في دلالتها، وتارة أخرى وردت مجازا دلالة على الشيء المستكره الذي يؤذي صاحبه ويحاول الهروب منه، أو دلالة على المشاعر السلبية التي تؤثر عى صاحبها.
- كما وردت ألفاظ في سياقها وقد تغيرت دلالتها تماما عن معناها اللغوي، مثل: (السرطان) الذي ورد وقد شُبِّه به الحب الكامن في القلوب، والذي يؤذي صاحبه ويصعب التخلص منه. وأيضا كلمة (الغيبوبة) التي وردت بدلالة مجازية تعبيرا عن حالة اللاوعي التي يشعر بها الإنسان نتيجة التعرض لمفاجأة غير متوقعة. وكلمة (الكوليرا) التي وردت وقد شبهت بها الرجعية عند الإنسان، فكلاهما يؤذي الإنسان. وكلمة (الربو) وردت للدلالة عن وقوع شيء مؤذ للإنسان عند وجود بواعثه، مما يؤدي إلى أخذ الحيطة والحذر.
- لم يُلحظ وجود علاقات ترادف أو تضاد أو نحوهما بين الألفاظ، بينما وُجدت في الفصول الأخرى؛ وذلك لأن ألفاظ الأمراض هي ألفاظ علمية تتميز بالدقة الشديدة في تسميتها لكيفية علاجها.

المصادر والمراجع

أولا- المصادر:

- محفوظ، نجيب، بين القصرين، دار الشروق، ط12، 2017.
- محفوظ، نجيب، السكرية، دار الشروق، ط8، 2017.
- محفوظ، نجيب ، قصر الشوق، دار الشروق، ط8، 2017.

ثانيا- المراجع:

- آدي شير، (السيد آدي شير)، الألفاظ الفارسية المعربة، دار العرب للبستاني، القاهرة، ط2، 1987 هـ - 1988.
- أنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط 3، 1976.
- الثعالبي، أبو منصور، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق مصطفى السقا، وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط1، 1357 هـ - 1938م.
- الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، ج21، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، راجعه عبد السلام محمد هارون ولجنة من وزارة الإعلام، مطبعة حكومة الكويت، 1404 هـ - 1984م.
- حسام الدين، كريم زكي، التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه، دار غريب، القاهرة، 2000م.
- حسام الدين، كريم زكي، اللغة والثقافة، دراسة أنثرولغوية لألفاظ وعلاقات القرابة في الثقافة العربية، هضبة المقطم، القاهرة، ط2، 1421 هـ - 2000م.
- حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب، 1994.
- ضنَّاوي، د. سعدي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1424 هـ - 2004م.
- عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، عالم الكتب، ط1، 2008.
- الغيطاني، جمال، نجيب محفوظ يتذكر، دار المسيرة، بيروت، ط1، 1400هـ - 1980م.
- ابن فارس، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ج3، تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، 1399هـ - 1979م.

- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، ج1، تحقيق/ د. مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، دار الهلال، بيروت- لبنان.
- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق/ مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف/ محمد نعيم العرقسوسي، طبعة فنية منقحة مفهرسة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط8، 1426هـ - 2005م.
- اللبدي، د. عبد العزيز، القاموس الطبي العربي (عربي- عربي)، دار البشير، ط1، 1425 هـ - 2005م.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير، ج6/3، مطابع مؤسسة روزاليوسف الجديدة، ط1، ج3 (1412هـ- 1992م)، ج6 (1425هـ- 2004م).
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط5، 2011م
- معلوف، لويس، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط19.
- المُقْري، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تحقيق د. عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، ط2.
- نهر، هادي، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، الجامعة المستنصرية، ط1، 1988.
- وافي، علي عبد الواحد، اللغة والمجتمع، شركة عكاظ، ط4، 1983.

الهوامش

(1) وافي، علي عبد الواحد، اللغة والمجتمع، ص 6.

(2) يُنظر: حسام الدين، كريم زكي، اللغة والثقافة، ص 100، 101

(3) نهر، هادي، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، ص 20.

(4) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، 1/ 79.

(5) حسام الدين، كريم زكي، التحليل الدلالي، 91/1.

(6) المرجع نفسه، 91/1.

(7) حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، ص 356.

(8) يُنظر: أنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ، ص 7، 8.

(9) مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير، 3/ 179.

(10) محفوظ، قصر الشوق، ص 537.

(11) محفوظ، السكرية، ص107، 108.

(12) محفوظ، قصر الشوق، ص 539.

(13) يُنظر: اللبدي، القاموس الطبي، ص 396، مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير، 5/ 388، معلوف، لويس، المنجد في اللغة، ص 137.

(14) محفوظ، بين القصرين، ص 37.

(15) يُنظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، خرف 236، اللبدي، عبد العزيز، القاموس الطبي العربي، ص 447، 448، مجمع اللغة العربية، المعجم الكبير، خرف 6/ 244.

(16) محفوظ، بين القصرين، ص 243.

(17)يُنظر: الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ص142، مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 307، آدي شير، الألفاظ الفارسية المعربة، ص 66، ضناوي، د. سعدي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، ص221.

(18) محفوظ، قصر الشوق، ص 218، 219.

(19) محفوظ، بين القصرين، ص 191، 192.

(20) المصدر نفسه، ص 443.

(21) محفوظ، بين القصرين، ص 174.

(22) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ربو 852/2.

(23) محفوظ، السكرية، ص 146، 147.

(24) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، زيد 425.

(25) محفوظ، قصر الشوق، ص 282.

(26) يُنظر: الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ص142، مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 444، ضناوي، د. سعدي، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، ص 277.

(27) محفوظ، قصر الشوق، ص 529.

(28) يُنظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، سعل 448، المقري، المصباح المنير، سعل 1/ 277، الفراهيدي، العين، سعل 1/ 333، ابن فارس، مقاييس اللغة، سعل 3/ 73، الفيروزآبادي، القاموس المحيط، سعل 1014.

(29) محفوظ، قصر الشوق، ص 298.

(30) محفوظ، بين القصرين، ص 10.

(31) المصدر نفسه، ص 432.

(32) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، سعل 2/ 1069.

(33) محفوظ، قصر الشوق، ص 7، 8.

(34) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، سكر 2/ 1084

(35) محفوظ، قصر الشوق، ص 218، 219.

(36) يُنظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، سلل 1015، عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، سلل 2/ 1098، معلوف، لويس، المنجد في اللغة، سلل 342، الثعالبي، فقه اللغة، سلل 141.

(37) محفوظ، السكرية، ص294.

(38) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، شلل 1231/2.

(39) محفوظ، السكرية، ص 392.

(40) محفوظ، بين القصرين، ص 157.

(41) يُنظر: محفوظ، قصر الشوق، ص 526، السكرية، ص 172.

(42) محفوظ، بين القصرين، ص 502.

(43) يُنظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، صلع 3/ 304، عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، صلع 1315/2، المقري، المصباح المنير، صلع 1/ 345، 346.

(44) الثعالبي، فقه اللغة، ص 79.

(45) محفوظ، قصر الشوق، ص 236.

(46) محفوظ، السكرية، ص204.

(47) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ضغط 2/ 1364.

(48) محفوظ، قصر الشوق، ص 506.

(49) المصدر نفسه، ص 506.

(50) يُنظر: محفوظ، قصر الشوق، ص 506، 507، 513، 514، السكرية، ص 24.

(51) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عمش 1553/2.

(52) محفوظ، السكرية، ص 205.

(53) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، غيب 1654/2.

(54) محفوظ، بين القصرين، ص 497.

(55) الزبيدي، تاج العروس، قرع 21/ 541.

(56) محفوظ، السكرية، ص 295.

(57) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، كسر 3/ 1933.

(58) محفوظ، بين القصرين، ص 218.

(59) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، 1972/3.

(60) محفوظ، السكرية، ص 108 .

(61) عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، لهب 3/ 2039.

(62) محفوظ، السكرية، ص 376.